

## أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تحسين استيعاب طالبات المرحلة المتوسطة لمفاهيم التربية الإسلامية

م.م. وفاء عبد راشد

Wafaaghrairi@yahoo.com

وزارة التربية/مديرية تربية الكرخ/٣

### الملخص

هدف البحث الحالي الى التعرف على أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تحسين استيعاب طالبات المرحلة المتوسطة لمفاهيم التربية الإسلامية ، حيث تبرز أهمية البحث في تعزيز جودة التعليم في مادة التربية الإسلامية من خلال استكشاف تأثير الوسائط المتعددة كأداة تعليمية مبتكرة في ظل التحديات التي يواجهها التعليم التقليدي في جذب اهتمام الطالبات وتعزيز فهمهن ، بينما تكمن أهمية البحث اعتبار التربية الإسلامية جزءاً أساسياً من المنهج التعليمي في المرحلة المتوسطة، حيث تسهم في تشكيل القيم والمفاهيم الدينية لدى الطلاب ومع ذلك، تواجه العديد من الطالبات في هذه المرحلة صعوبات في استيعاب المفاهيم الأساسية للتربية الإسلامية باستخدام الأساليب التقليدية في التدريس ، بما ان البحث الحالي يهدف الى تعرف اثر نموذج كافاريل المطور في تنمية مهارات تصميم الانفوكرافيك لدى طلاب معهد الفنون الجميلة بمادة فن الإعلان ، اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي في الدراسة الحالية لملائمته لهدف البحث وفرضياته ، وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج الاتية :

١. تنظيم المادة التعليمية ضمن هذه الإستراتيجية وتقسيمها الى أجزاء وفي خطوات متتابعة، له الأثر الأكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها، وفي زيادة دافعية الطلبة ورفع مستواهم التحصيلي من خلال تقديم المادة تدريجياً من السهل الى الصعب.
  ٢. إنها تشجع الطلبة على الاعتماد على أنفسهم في العمل لان فيها مجالاً لزرع الثقة بالنفس عن طريق إدارة المجموعة التعاونية ولان الطالب هو الذي يبحث عن المادة بنفسه.
- الكلمات المفتاحية : الاثر، التدريس، الوسائط المتعددة، الاستيعاب، التربية الإسلامية.

### The Impact of Teaching Using Multimedia on Improving Intermediate School Students' Understanding of Islamic Education Concepts

Wafaa Abdul Rashid

Ministry of Education\Karkh Education Directorate\3

**Abstract**

This study aims to explore the impact of teaching with multimedia on improving intermediate school students' understanding of Islamic education concepts. The significance of this research lies in enhancing the quality of education in Islamic education by examining the effect of multimedia as an innovative educational tool, especially given the challenges faced by traditional education in engaging students and enhancing their understanding. The importance of this research also stems from the fact that Islamic education is a fundamental part of the intermediate school curriculum, contributing to the formation of religious values and concepts among students. However, many students at this stage struggle with understanding basic Islamic education concepts using traditional teaching methods. The current research aims to investigate the effect of the developed Kafarel model in developing infographic design skills among students at the Institute of Fine Arts in the subject of advertising art. The researcher adopted the experimental method in the current study due to its suitability for the research objectives and hypotheses. The researcher reached the following results:

1. Organizing the educational material within this strategy and dividing it into parts and sequential steps has the greatest impact on understanding and assimilating the study material. It increases students' motivation and enhances their academic performance by presenting the material gradually from simple to complex.
2. It encourages students to rely on themselves for work, as it provides an opportunity to build self-confidence through managing the collaborative group and because the student independently seeks the material.

**Keywords: Impact, Teaching, Multimedia, Understanding, Islamic Education.**

## الفصل الاول : التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

تعتبر التربية الإسلامية جزءًا أساسيًا من المنهج التعليمي في المرحلة المتوسطة، حيث تسهم في تشكيل القيم والمفاهيم الدينية لدى الطلاب. ومع ذلك، تواجه العديد من الطالبات في هذه المرحلة صعوبات في استيعاب المفاهيم الأساسية للتربية الإسلامية باستخدام الأساليب التقليدية في التدريس. تتجلى هذه الصعوبات في ضعف فهم بعض المفاهيم الدينية وصعوبة تطبيقها في حياتهن اليومية.

في ظل هذا السياق، يبرز التساؤل حول فعالية الوسائط المتعددة كأداة تعليمية لتحسين استيعاب الطالبات لمفاهيم التربية الإسلامية. الوسائط المتعددة، التي تشمل تقنيات مثل الفيديو، الرسوم التوضيحية، والتفاعل الرقمي، قد تقدم طرقًا أكثر تفاعلية وشمولية في تدريس المواد الدراسية. ومع ذلك، فإن الاستخدام الفعال لهذه الأدوات في البيئة التعليمية يتطلب تقييمًا دقيقًا لأثرها على تعزيز فهم واستيعاب الطالبات.

من هنا، تتناول هذه الدراسة إشكالية أساسية تتمثل في: "ما مدى تأثير التدريس باستخدام الوسائط المتعددة على تحسين استيعاب طالبات المرحلة المتوسطة لمفاهيم التربية الإسلامية مقارنة بالأساليب التقليدية؟" يسعى البحث إلى تحليل مدى قدرة الوسائط المتعددة على تعزيز تفاعل الطالبات وزيادة قدرتهم على فهم واستيعاب المفاهيم الدينية. كما سيتم التحقق من وجود فروق ملموسة في الأداء الأكاديمي بين الطالبات اللواتي يتعرضن للتدريس باستخدام الوسائط المتعددة وتلك اللاتي يتبعن الطرق التقليدية.

### اهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في تعزيز جودة التعليم في مادة التربية الإسلامية من خلال استكشاف تأثير الوسائط المتعددة كأداة تعليمية مبتكرة. في ظل التحديات التي يواجهها التعليم التقليدي في جذب اهتمام الطالبات وتعزيز فهمهن، يوفر استخدام الوسائط المتعددة إمكانيات تفاعلية وشمولية قد تساهم في تحسين استيعابهن للمفاهيم الدينية. إن قدرة الوسائط المتعددة على تقديم المحتوى التعليمي بطرق متنوعة وجاذبة يمكن أن تلعب دورًا محوريًا في تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية.

علاوة على ذلك، يقدم البحث إسهامات قيمة في تطوير استراتيجيات تعليمية تعتمد على التكنولوجيا، حيث يساهم في تحديث أساليب التدريس لتناسب مع المتغيرات التكنولوجية المتسارعة. من خلال تقييم تأثير الوسائط المتعددة، يسهم البحث في تقديم نموذج تعليمي يتماشى مع التطورات الحديثة، مما يعزز قدرة المعلمين على توفير تجربة تعليمية غنية وفعالة.

كما أن البحث يوفر معلومات هامة حول التحديات والعوائق المحتملة في تطبيق الوسائط المتعددة في البيئة التعليمية. من خلال تحديد هذه التحديات، يمكن للبحث أن يساعد في تقديم توصيات عملية لتحسين ظروف تطبيق هذه التكنولوجيا، مثل تحسين تجهيزات المدارس وتدريب المعلمين، مما يعزز من فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس التربية الإسلامية. أخيراً، يساهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتعليم والتكنولوجيا، من خلال تقديم معرفة جديدة حول كيفية استفادة المجالات التعليمية المختلفة من الوسائط المتعددة. كما يفتح البحث أفقاً لاستكشاف المزيد من الدراسات المستقبلية التي قد تعمق فهمنا للأثر التكنولوجي على تحسين التعليم في مجالات متنوعة.

### هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تحسين استيعاب طالبات المرحلة المتوسطة لمفاهيم التربية الإسلامية.

### فرضية البحث

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام الوسائط المتعددة وافراد المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار استيعاب مفاهيم التربية الإسلامية .

### حدود البحث

الحدود الموضوعية : أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تحسين استيعاب طالبات المرحلة المتوسطة لمفاهيم التربية الإسلامية.

الحدود المكانية : العراق – بغداد .

الحدود الزمانية : تم اجراء البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤ م .

تحديد المصطلحات

### ١. التدريس باستخدام الوسائط المتعددة

هو عملية تعليمية تستخدم مجموعة متنوعة من الأدوات الرقمية والتقنيات، مثل النصوص والصور والفيديو والصوت والرسوم المتحركة، لتقديم المحتوى التعليمي بطرق تفاعلية وشاملة. يهدف هذا الأسلوب إلى تعزيز فهم الطلاب وزيادة مشاركتهم من خلال دمج وسائل الإعلام المختلفة في عملية التعلم. (باركي، ٢٠٠٥، ص ٤٣)

هو نهج تربوي يعتمد على دمج تقنيات الوسائط المتعددة، مثل الفيديوهات، الرسوم البيانية، والتطبيقات التفاعلية، لدعم عملية التعلم. هذا الأسلوب يتيح للطلاب التفاعل مع المحتوى بطرق متعددة، مما يعزز الفهم والاستيعاب ويجعل التعلم أكثر فعالية وتنوعاً. (بيتر، ٢٠٠٧، ص ٦٥)

يعبر عن استخدام أدوات وموارد متعددة الوسائط، بما في ذلك النصوص، الصور، الرسوم المتحركة، والفيديوهات، لتقديم الدروس التعليمية. يهدف هذا الأسلوب إلى تحسين تجربة التعلم من خلال توفير محتوى تعليمي متكامل وشامل يمكن أن يلبي أنماط التعلم المختلفة ويعزز من تفاعل الطلاب مع المواد الدراسية.

### التعريف الاجرائي :

يشير إلى استخدام أدوات تكنولوجية متعددة لعرض وتوصيل المعلومات التعليمية، مما يتيح للمعلمين تقديم المحتوى بطرق متنوعة تتجاوز الطرق التقليدية. تشمل هذه الوسائط الحواسيب، الأجهزة اللوحية، والبرامج التعليمية التي تجمع بين النص والصوت والصورة لخلق بيئة تعليمية غنية ومثيرة. (البيشي، ٢٠٠٦، ص ٦٥)

### ٢. الاستيعاب

هو عملية إدراك وفهم المعلومات الجديدة أو المفاهيم بشكل كامل، بحيث يمكن للفرد تطبيقها بفعالية في سياقات مختلفة. يتطلب الاستيعاب القدرة على ربط المعلومات بالمعرفة السابقة، وتفسيرها، وتخزينها في الذاكرة لتصبح جزءًا من قاعدة المعرفة الشخصية. (التويم، ٢٠٠٠، ص ٧٦)

هو مدى قدرة الفرد على فهم المعلومات والمعرفة التي تعرض عليه، وتفسيرها بطريقة تمكنه من إدراك المعاني الأساسية لها. يتطلب الاستيعاب معالجة المعلومات بطرق متقدمة، بما في ذلك التصنيف، التفسير، والتطبيق، لضمان تحقيق فهم شامل ومتعمق. (جابر وليد، ٢٠٠٥، ص ٨٧)

هو عملية معرفية تهدف إلى تحويل المعلومات الجديدة إلى معرفة مفهومة ومتكاملة داخل عقل الفرد. يتضمن الاستيعاب المفاهيم والمبادئ من خلال التفاعل مع المعلومات، وتطوير القدرة على تذكرها واستخدامها بفعالية في مختلف المواقف التعليمية أو العملية. (الجريوي، ١٩٩٩، ص ٩٨)

### التعريف الاجرائي

يشير إلى القدرة على إدراك ومعالجة المعلومات والمفاهيم بشكل يتيح للفرد فهمها بعمق. يتضمن ذلك تحليل المعلومات، فهم الروابط بينها، وتطبيقها في مواقف جديدة أو مشابهة، مما يعزز من قدرة الفرد على استخدام المعرفة بشكل عملي وفعال. (حرز الله، ٢٠٠٧، ص ٧٦)

### ٣. مفاهيم التربية الإسلامية

هي المبادئ والأفكار الأساسية التي تشكل الإطار الفكري والروحي للإسلام. تشمل هذه المفاهيم العقيدة الإسلامية، مثل التوحيد والنبوة والآخرة، وكذلك القيم والأخلاقيات التي تحدد كيفية تصرف المسلمين في حياتهم اليومية وعلاقتهم بالآخرين. (الدليل، ٢٠٠٤، ص ٤٤)

هي الأفكار والمعتقدات التي يتبناها المسلمون بناءً على تعاليم الإسلام. تتضمن هذه المفاهيم فهماً لكيفية تحقيق رضا الله تعالى، من خلال الالتزام بالعبادات، والتعامل مع الآخرين بخلق حسن، وفهم المسؤوليات الفردية والجماعية في المجتمع. (الدعيلج، ٢٠٠٣، ص ٧٨)

تعبّر عن التعاليم الأساسية التي تركز على العلاقة بين الإنسان والله، وبين الإنسان والإنسان، وبين الإنسان والطبيعة. تشمل هذه المفاهيم الإيمان بالقدر، وأركان الإسلام، والحقوق والواجبات التي تحدد سلوك المسلم وكيفية تعامله مع مختلف جوانب الحياة. (الدليم، ١٩٩٨، ص ٨٩)

### التعريف الاجرائي

تشير إلى المبادئ التي يقوم عليها الدين الإسلامي والتي يتم تدريسها في النصوص الدينية مثل القرآن الكريم والسنة النبوية. هذه المفاهيم تتضمن القيم الأساسية كالصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، بالإضافة إلى مفاهيم أخلاقية مثل الصدق، والأمانة، والعدالة. (الدوسري، ٢٠٠٦، ص ٥٤)

### الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

#### اولا : اطار نظري التدريس باستخدام الوسائط المتعددة

يُعرف التدريس باستخدام الوسائط المتعددة بأنه نهج تعليمي يعتمد على دمج مجموعة متنوعة من التقنيات والوسائط الإعلامية لتقديم المحتوى التعليمي. يشمل هذا الأسلوب استخدام النصوص، والصور، والفيديو، والصوت، والرسوم المتحركة، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية غنية ومتنوعة. الهدف الأساسي من هذا النهج هو تعزيز تجربة التعلم من خلال تقديم المعلومات بطرق متعددة، مما يساهم في تحسين استيعاب الطلاب وفهمهم للمفاهيم الدراسية. (الرشيد، ٢٠٠٧، ص ٩٥)

يتميز التدريس باستخدام الوسائط المتعددة بقدرته على تقديم المحتوى التعليمي بشكل تفاعلي وشامل، حيث تتيح الوسائط المتعددة دمج العناصر المرئية والسمعية لتوضيح وتبسيط المعلومات. هذا التنوع في تقديم المحتوى يساعد الطلاب على استيعاب المعلومات بطرق تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة، مما يعزز من قدرتهم على التفاعل مع المادة الدراسية واستيعابها بشكل أعمق.

من خلال استخدام الوسائط المتعددة، يمكن للمعلمين تقديم المحتوى التعليمي بأساليب مبتكرة، مثل العروض التقديمية التفاعلية والبرامج التعليمية التي تشمل عناصر متعددة الوسائط. هذا الأسلوب لا يقتصر على تحسين الفهم الأكاديمي فحسب، بل يساهم أيضًا في زيادة تحفيز الطلاب ودافعيتهم للتعلم، مما يؤدي إلى تحسين النتائج التعليمية بشكل عام. (زيتون حسن، ٢٠٠٨، ص ٨٧)

يُعد التدريس باستخدام الوسائط المتعددة من الأساليب التعليمية الحديثة التي تتماشى مع التطورات التكنولوجية وتلبي احتياجات الطلاب في عصر المعلومات الرقمية. من خلال الاستفادة من هذه التقنيات، يمكن للمعلمين تقديم تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وشمولية، مما يعزز من فعالية عملية التعليم ويزيد من قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات وتطبيقها في سياقات مختلفة.

اهداف التدريس باستخدام الوسائط المتعددة

❖ **تعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي:** من خلال دمج النصوص والصور والفيديو والصوت والرسوم المتحركة، يتمكن الطلاب من التفاعل مع المعلومات بطرق متعددة، مما يعزز من فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية.

❖ **تحفيز الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم:** تقديم المحتوى بطرق مبتكرة وجذابة من خلال الوسائط المتعددة يساعد على إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم للمشاركة النشطة، مما يؤدي إلى زيادة دافعيتهم للتعلم والاستمرار في الدراسة بجدية أكبر.

❖ **تلبية أنماط التعلم المختلفة:** من خلال تقديم المحتوى بطرق متعددة، تتيح الوسائط المتعددة للمعلمين تلبية احتياجات جميع الطلاب، بما في ذلك الأنماط البصرية والسمعية والحركية، مما يساعد على تحقيق فهم أعمق وشامل للمفاهيم الدراسية.

❖ **تحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى المعلومات:** استخدام الوسائط المتعددة يمكن أن يُبسّط المفاهيم المعقدة ويجعلها أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم. كما أن التكنولوجيا الحديثة تتيح للطلاب الوصول إلى موارد تعليمية متنوعة في أي وقت، مما يدعم عملية التعلم الذاتي ويعزز جودة التعليم بشكل عام. (Chambers , 2005, p:76)

دور المعلم في التدريس باستخدام الوسائط المتعددة: (سلامة عبد الحافظ، ٢٠٠٧، ص ٧٩)  
دور المعلم في التدريس باستخدام الوسائط المتعددة يتضمن عدة جوانب رئيسية، تتلخص في النقاط التالية:

• **تخطيط وإعداد المحتوى التعليمي:** يجب على المعلم تصميم وتخطيط الدروس باستخدام الوسائط المتعددة بشكل يتناسب مع أهداف التعلم. يتطلب ذلك اختيار الأدوات المناسبة مثل العروض التقديمية، والفيديوهات، والرسوم التوضيحية، وتنظيمها بطريقة تساهم في تحقيق أهداف الدرس.

• **توظيف التكنولوجيا بفعالية:** من الضروري أن يكون المعلم على دراية جيدة بالتقنيات والبرامج المستخدمة في الوسائط المتعددة. يجب أن يتمكن من استخدام هذه الأدوات بفعالية لضمان تقديم المحتوى بطريقة جذابة وتفاعلية، مما يعزز من تجربة التعلم للطلاب.

• **توجيه الطلاب وتقديم الدعم:** يلعب المعلم دورًا هامًا في توجيه الطلاب أثناء استخدام الوسائط المتعددة، من خلال تقديم الإرشادات اللازمة حول كيفية التفاعل مع المحتوى التكنولوجي. كما يتعين عليه تقديم الدعم الفني والتعليمي للطلاب لمساعدتهم على تجاوز أي تحديات قد يواجهونها.

• **تقييم فعالية الوسائط المتعددة:** يتعين على المعلم تقييم مدى فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تحقيق أهداف التعلم. يشمل ذلك متابعة تقدم الطلاب، وجمع الملاحظات والتعليقات حول كيفية تأثير الوسائط المتعددة على فهمهم واستيعابهم، وتعديل الاستراتيجيات التعليمية بناءً على هذه التقييمات.

• **تحفيز التفاعل والمشاركة:** يجب على المعلم استخدام الوسائط المتعددة لتحفيز الطلاب على التفاعل والمشاركة النشطة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم محتوى تعليمي تفاعلي، وطرح أسئلة تشجع الطلاب على التفكير النقدي والمشاركة في المناقشات.

• **مواكبة التطورات التكنولوجية:** نظراً للتطور المستمر في التكنولوجيا، يجب على المعلم متابعة أحدث الأدوات والتقنيات في مجال الوسائط المتعددة. هذا يشمل تحديث المهارات الشخصية والتعرف على التقنيات الجديدة التي يمكن أن تعزز من عملية التدريس.

بالتالي، يعد دور المعلم في التدريس باستخدام الوسائط المتعددة محورياً في تحقيق تجربة تعليمية فعالة ومثرية، تتناسب مع احتياجات الطلاب وتساهم في تحسين نتائج التعلم .

(Siegle. Del; Foster, Theresa ,2000,p:98)

دور المتعلم في التدريس باستخدام الوسائط المتعددة: (سويدان أمل، ٢٠٠٧، ص ٣٢)

دور المتعلم في التدريس باستخدام الوسائط المتعددة يتضمن عدة جوانب رئيسية، تتلخص في النقاط التالية:

• **التفاعل النشط مع المحتوى:** يتعين على المتعلم المشاركة بفعالية مع الوسائط المتعددة المستخدمة في الدروس، مثل الفيديوهات والعروض التقديمية والتطبيقات التفاعلية. هذا التفاعل يعزز من فهمه واستيعابه للمفاهيم التعليمية بشكل أعمق.

• **استخدام الوسائط بشكل مستقل:** يجب على المتعلم استغلال الوسائط المتعددة بشكل مستقل للبحث عن معلومات إضافية، وإجراء استكشافات ذات صلة بالمحتوى التعليمي. هذا يمكن أن يشمل البحث عبر الإنترنت، واستخدام البرمجيات التعليمية، والتفاعل مع موارد تعليمية متعددة.

• **تطوير مهارات التعلم الذاتي:** من خلال استخدام الوسائط المتعددة، يمكن للمتعلم تعزيز مهاراته في التعلم الذاتي، مثل إدارة الوقت، وتحديد الأهداف التعليمية، وتقييم تقدماته. تعزز الوسائط المتعددة من قدرة المتعلم على تعلم الموضوعات بشكل مستقل وبتنظيم ذاتي.

- **تبادل المعرفة والتعاون:** يُشجع المتعلم على استخدام الوسائط المتعددة للتعاون مع زملائه في المشاريع الدراسية. يمكن أن يتضمن ذلك مشاركة المحتوى التعليمي، والتفاعل في المنتديات الرقمية، والعمل الجماعي عبر المنصات التعليمية التفاعلية.
  - **تقديم التغذية الراجعة:** يتعين على المتعلم تقديم ملاحظات حول كيفية تأثير الوسائط المتعددة على تعلمه. يمكن أن تشمل هذه التغذية الراجعة تقييم فعالية الأدوات التكنولوجية المستخدمة، والتعبير عن الصعوبات التي يواجهها، واقتراح تحسينات لتحسين تجربته التعليمية.
  - **تطبيق المهارات المكتسبة:** يجب على المتعلم استخدام الوسائط المتعددة لتطبيق المهارات والمعرفة المكتسبة في سياقات مختلفة. هذا يشمل استخدام الأدوات التقنية لحل المشكلات، وإنشاء مشاريع إبداعية، وتقديم عروض تقديمية تدعم المحتوى التعليمي. باختصار، يلعب المتعلم دوراً نشطاً ومساهمًا في عملية التدريس باستخدام الوسائط المتعددة، من خلال التفاعل مع المحتوى، واستخدام الأدوات التقنية بشكل مستقل، وتطوير مهارات التعلم الذاتي، والمشاركة في التعاون وتبادل المعرفة. (زيتون، ٢٠٠٤، ص ٨٧)
- افتراضات التدريس باستخدام الوسائط المتعددة: (العنبي، ٢٠٠٣، ص ٢٠٤)
١. يُفترض أن استخدام الوسائط المتعددة، التي تشمل النصوص والصور والفيديو والصوت، يساهم في تحسين استيعاب المعلومات من خلال تنشيط أكثر من حاسة في عملية التعلم. يعتبر التنوع الحسي مفيدًا في تعزيز فهم الطلاب واستيعابهم للمفاهيم الدراسية بشكل أعمق.
  ٢. يُفترض أن الوسائط المتعددة يمكن أن تلبي احتياجات أنماط التعلم المتنوعة بين الطلاب. بما أن الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة (بصرية، سمعية، حركية)، فإن دمج مجموعة متنوعة من الوسائط يساعد في تلبية هذه الأنماط ويعزز من فعالية التعلم.
  ٣. يُفترض أن استخدام الوسائط المتعددة يعزز من تحفيز الطلاب ويزيد من دافعيتهم للتعلم. من خلال تقديم المحتوى بطرق جذابة وممتعة، يمكن للوسائط المتعددة أن تجعل عملية التعلم أكثر إثارة واهتمامًا، مما يؤدي إلى زيادة تفاعل الطلاب ومشاركتهم.
  ٤. يُفترض أن الوسائط المتعددة تساهم في تعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي. من خلال تقديم مواد تفاعلية مثل العروض التقديمية التفاعلية والألعاب التعليمية، يمكن للطلاب أن يصبحوا أكثر انخراطًا في عملية التعلم.
  ٥. يُفترض أن استخدام الوسائط المتعددة يساعد في تبسيط المفاهيم المعقدة وتوضيحها. من خلال تقديم المعلومات بطرق بصرية وسمعية، يمكن أن تساهم الوسائط المتعددة في تبسيط وتوضيح الأفكار الصعبة، مما يجعلها أكثر سهولة في الفهم.
  ٦. يُفترض أن الوسائط المتعددة توفر أدوات وموارد تدعم التعلم الذاتي والاستقلالية لدى الطلاب. من خلال الوصول إلى المحتوى التعليمي عبر المنصات الرقمية والتفاعل مع الموارد

المتعددة، يمكن للطلاب أن يتحكموا بشكل أفضل في عملية تعلمهم. (شحاته حسن، ١٤٢٤، ص ٤٣)

خصائص التدريس باستخدام الوسائط المتعددة : (الصالح،، ١٩٩٩، ص ١٢١)

١. يتميز التدريس باستخدام الوسائط المتعددة بقدرته على تقديم المحتوى التعليمي بطرق متنوعة تشمل النصوص والصور والفيديوهات والصوت والرسوم المتحركة. هذا التنوع يساعد في تلبية أنماط التعلم المختلفة ويعزز من فهم الطلاب واستيعابهم للمفاهيم الدراسية.
٢. يوفر هذا الأسلوب التعليمي بيئة تفاعلية تشجع الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعلم. من خلال استخدام الوسائط المتعددة، يمكن للطلاب التفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل مباشر، مما يعزز من اندماجهم في الدروس ويزيد من دافعيتهم للتعلم.
٣. تساعد الوسائط المتعددة في توضيح وتبسيط المفاهيم المعقدة من خلال تقديمها بشكل مرئي وسمعي. استخدام الرسوم التوضيحية والفيديوهات والأنشطة التفاعلية يمكن أن يجعل المعلومات أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم، مما يعزز من جودة التعليم.
٤. تتيح الوسائط المتعددة للمعلمين تخصيص وتكييف المحتوى التعليمي وفقًا لاحتياجات الطلاب الفردية. من خلال استخدام أدوات تفاعلية وبرامج تعليمية، يمكن للمعلمين تقديم تجارب تعلم مخصصة تتناسب مع مستوى كل طالب واحتياجاته التعليمية.
٥. تدعم الوسائط المتعددة التعلم الذاتي من خلال توفير موارد تعليمية متاحة في أي وقت. يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي وتفاعله بمفردهم، مما يعزز من استقلاليتهم ويشجعهم على متابعة التعلم خارج الفصل الدراسي.
٦. تسهم الوسائط المتعددة في جعل عملية التعلم أكثر إثارة وجاذبية من خلال تقديم المحتوى بأساليب مبتكرة وجذابة. استخدام التكنولوجيا الحديثة والأنشطة التفاعلية يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب ويحفزهم على المشاركة النشطة.

(الشهران ، ٢٠٠٣، ص ٩٩)

### مفاهيم التربية الإسلامية

تعتبر التربية الإسلامية نظامًا تربويًا شاملاً يتناول كافة جوانب الحياة الفردية والاجتماعية، مستندًا إلى تعاليم الإسلام وقيمه الأخلاقية. يهدف هذا النظام التربوي إلى تنمية شخصية الفرد من خلال تحقيق توازن بين الجوانب الروحية، الأخلاقية، والعقلية، والاجتماعية. تعتمد التربية الإسلامية على تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية، مستهدفةً تنشئة الأفراد على المبادئ والقيم التي تعزز من صلاح المجتمع وتطوير الذات.

يشمل مفهوم التربية الإسلامية تعليم الأطفال والشباب كيفية تحقيق الإيمان بالله سبحانه وتعالى وتعظيمه، واتباع تعاليم الدين الحنيف في جميع جوانب حياتهم. هذا التعليم يتضمن بناء فهم

عميق للتوحيد والعدالة والرحمة، بالإضافة إلى تعلم الأخلاقيات مثل الأمانة والصبر والإحسان. تسعى التربية الإسلامية إلى غرس هذه القيم في نفوس الطلاب منذ الصغر، لتعزيز سلوكياتهم الإيجابية وتوجيههم نحو حياة متوازنة تحقق رضا الله وتساهم في صلاح المجتمع.

تتضمن التربية الإسلامية أيضًا التركيز على تنمية المهارات الاجتماعية والعلمية، من خلال تشجيع العمل الجاد، وتعزيز روح التعاون، وتقدير العلم والمعرفة. من خلال هذا النهج، يسعى نظام التربية الإسلامية إلى تزويد الأفراد بالأدوات اللازمة لمواجهة تحديات الحياة وتحقيق النجاح الشخصي والاجتماعي.

علاوة على ذلك، تهدف التربية الإسلامية إلى تحقيق التكامل بين الجوانب الفردية والجماعية، من خلال تعزيز قيم التراحم والتعاون والعدالة في المجتمع. يعمل هذا النظام التربوي على تعزيز الروابط الأسرية والاجتماعية، وتشجيع الأفراد على العمل من أجل خدمة المجتمع وتحقيق الخير العام.

بالتالي، تعتبر التربية الإسلامية إطارًا تربويًا متكاملًا يسعى إلى بناء الأفراد على أسس قوية من القيم الدينية والأخلاقية، مما يساهم في تحقيق توازن شامل بين حياة الفرد الروحية والاجتماعية والعلمية. (شيمي، ٢٠٠٨، ص ١١)

ثانيا : دراسات سابقة

١- خالد علي حسون ، ٢٠٢٢ ، اثر منهج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تعلم مهارة الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية للطالبات بالتنس الارضي .

من خلال تواجد الباحث في مجال التدريس لألعاب المضرب بصورة عامه ولعبه التنس خصوصاً لاحظ ضعف اغلب الطالبات بأداء الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس . ويهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تعلم الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية للطالبات بالتنس. و التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفقا لهذه الوسائط في تعلم الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية للطالبات بالتنس . واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي ، اما مجتمع البحث وعينته فقد تم تحديد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة شعبه (أ) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهن (٢٥) للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، اما اهم التوصيات ضرورة استخدام الوسائط المتعددة في تعلم المهارات الاساسية بالتنس . ضرورة الاهتمام بالأنماط التعليمية الخاصة بالمتعلمين اثناء تعلم الفعاليات والمهارات الرياضية المختلفة .

٢- حسين سعدي ابراهيم ، ٢٠٢٣ ، التدريس باستخدام استراتيجيتي دورة التعلم وفق الأنشطة المتدرجة الوسائط المتعددة التفاعلية وأثرهما على التحصيل المعرفي في السباحة الحرة لدى الطلاب

يهدف البحث إلى الكشف عن عن الفروق بين المجموعة التجريبية الاولى المستخدمة (استراتيجية دورة التعلم وفق الانشطة المتدرجة) المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة (الوسائط المتعددة التفاعلية) والمجموعة الضابطة المستخدمة (استراتيجية التعلم المتبع) في الاختبارات البعدية للتحصيل المعرفي في السباحة الحرة لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين/اربيل. والكشف عن الفروق في حجم التأثير بين المجموعة التجريبية الاولى المستخدمة (استراتيجية دورة التعلم وفق الأنشطة المتدرجة) المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة (الوسائط المتعددة التفاعلية) والمجموعة الضابطة المستخدمة (استراتيجية التعلم المتبع) في الاختبارات البعدية لقيم اختبار التحصيل المعرفي لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين

٣- أمل إبراهيم عزيز القصار ، ٢٠٢٢ ، أثر أنموذج إبلتون في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم المنتج

استهدف البحث التعرف على أثر انموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم المنتج، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة قسدياً (إعدادية الزهور للبنين) وبالطريقة نفسها اختارت شعبة ( أ ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات التربية الاسلامية على وفق انموذج ابلتون، وشعبة ( ب ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس موضوعات التربية الاسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية، بلغ حجم عينة البحث (٦٢) طالباً، بواقع (٣٢) طالباً في شعبة ( أ ) ، و(٣٠) طالباً في شعبة(ب) وقد أجرت الباحثة التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، المعدل العام للصف الرابع العام، درجة التربية الاسلامية في الصف الرابع العام، حاصل الذكاء، اختبار التفكير المنتج، التحصيل الدراسي للوالدين) . اعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات التي درّست في مدة التجربة موزعة على مجموعتي البحث، كما اعدت اختبار المفاهيم الاسلامية واختبار التفكير المنتج، تم التأكد من الصدق الظاهري لاختبار المفاهيم الإسلامية بعرضه على لجنة من المحكمين، بتطبيق معادلة الاتساق الداخلي كودر ريتشاردسون -٢٠ (Kuder-Rechardson\_20) لأنها أكثر شيوعاً في تقدير الثبات وقد بلغ ثبات الاختبار (٠,٧٨) وهو ثبات عالٍ بعد تحليل النتائج إحصائياً باستخدام الاختبار التائي(-T test) لعينتين مستقلتين، توصلت الباحثة إلى : تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الاسلامية واختبار التفكير المنتج .

٤- باسمة هلال عبودر ، ٢٠١٩ ، التفكير الابداعي ودوره في تنمية المفاهيم الاسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

يهدف البحث الحالي الى التعرف على التفكير الابداعي ودوره في تنمية المفاهيم الاسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, وقد قسم البحث الى ثلاثة فصول وهي: -١- الفصل الاول ويتضمن (مشكلة البحث واهميتها وهدفة ومنهجية) حيث يهدف البحث الحالي التعرف على التفكير الابداعي وتنمية المفاهيم الاسلامية. اما منهجية البحث فقد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي ودراسة التفكير الابداعي وتنمية المفاهيم الاسلامية من خلال ما توافر من مصادر ومراجع وادبيات ودراسات ميدانية سابقة , وتحليلها ودراسة الجوانب المتعلقة بها كافة , للتوصل الى نتائج يمكن التعويل عليها في التفكير الابداعي وتنمية المفاهيم الاسلامية ومن ثم التوسع في اهميتها والتعرف على مجالاتها المتنوعة من خلال رؤية تربوية عامة .وقد حددت المصطلحات الواردة في عنوان البحث وهي (التفكير الابداعي, تنمية المفاهيم الاسلامية) . ٢- الفصل الثاني تضمن عرض وتوضيح اهمية التفكير الابداعي وخصائص التفكير الابداعي ومراحلها واساليب تنميته . ٣-الفصل الثالث تضمن اهمية المفهوم والعوامل التي تؤثر فيه ووسائل واساليب تنمية المفاهيم الاسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومن ثم التوصل الى اهم التوصيات.

### الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

#### أولاً - منهج البحث

بما ان البحث الحالي يهدف الى تعرف أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تحسين استيعاب طالبات المرحلة المتوسطة لمفاهيم التربية الإسلامية, اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي في الدراسة الحالية لملائمته لهدف البحث وفرضياته , اذ يمتاز هذا المنهج بتفوقه على المناهج الأخرى في درجة الثقة التي يمكن توافرها في تفسير اثر العلاقات بين المتغيرات , خاصة العلاقات السببية التي تصعب دراستها بغير التجريب (داؤود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ص ٢٤٧).

#### ثانياً: التصميم التجريبي

تحقيقاً لهدف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي حيث يعود سبب اختيار هذا النوع من التصاميم التجريبية هو للسيطرة على مسارات التجربة، من خلال اعتماد نموذج كافاريل المطور، فضلاً

عن المجموعة الضابطة وتطبيقها على طالبات المرحلة المتوسطة ، كونه يتلائم مع اجراءات البحث في تحقيق اهدافه وكما موضح في الجدول (١).

### جدول (١) يوضح التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحثة في تصميم إجراءات بحثه

المجموعة	الاختبار القبلي		المتغير المستقل	الاختبار البعدي		المتغير التابع
التجريبية	×	×	الوسائط المتعددة	×	×	تحسين
الضابطة	×	×	الطريقة الاعتيادية طريقة المناقشة والعرض	×	×	استيعاب في مفاهيم التربية الاسلامية

ثالثاً : مجتمع البحث (POPULATION OF RESEARCH) :-

#### مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث الحالي على طالبات المرحلة المتوسطة الدراسة الصباحية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) ضمن مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى

#### عينة البحث (SAMPLE OF RESEARCH)

##### 1- عينة البحث الاساسية

إختارت الباحثة طالبات المرحلة المتوسطة ، عشوائياً لاجراء التجربة وتم اختيار عينة التجربة بطريقة القرعة البالغ عددهم ٣٢، القاعة الدراسية ( أ ) بوصفها المجموعة التجريبية لتدرس باستخدام الوسائط المتعددة والقاعة الدراسية ( ب ) والبالغ عددها ٣٢ لتكون المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الاعتيادية . كما موضح في الجدول (٢)

#### جدول (٢) توزيع أفراد العينة

طالبات المرحلة المتوسطة	الشعبة	العدد الكلي للطلاب	المجموعة	أسلوب التدريس
	أ	٣٢	التجريبية	انموذج كافاريل المطور
	ب	٣٢	الضابطة	الطريقة الاعتيادية (المناقشة والعرض)
	المجموع	٦٤		

## 2\_ العينة الاستطلاعية

أ- عينة استطلاعية لتحديد مشكلة البحث والوقوف عليها.

أجرت الباحثة استبانة استطلاعية لتحديد مشكلة البحث والوقوف عليها، حيث استهدفت استبيانها (١٠) من طالبات المرحلة المتوسطة خارج عينة البحث، وقد كشفت النتائج عن وجود ضعف في الأساليب التقليدية المتبعة في التدريس، مما يستدعي النظر في تحسينها واعتماد أساليب أكثر حداثة وفاعلية، ويشير هذا الاستنتاج إلى ضرورة إعادة النظر في استراتيجيات التدريس المعتمدة.

### ب- عينة وضوح التعليمات

أ- تجربة وضوح التعليمات وفهم العبارات للاختبار استيعاب مفاهيم التربية الاسلامية

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة التجربة البالغة (١٠٠) طالبة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، وقد تبين أن جميع أفراد العينة واضح لديهم فقرات الاختبار وتعليماته، وأن متوسط زمن الإجابة عليه هو (٢٨) دقيقة وحسبت الباحثة متوسط الوقت من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن المتعلم 1} + \text{زمن المتعلم 2} + \text{زمن المتعلم الاخير}}{\text{عدد العينة (100)}}$$

٣- عينة التحليل الاحصائي: إن احد مستلزمات البحث التجريبي أن تكون هناك عينة تحليل احصائي تفيد (الباحثة) في الوقوف على الكثير من متطلباته، منها فحص أدوات البحث، (اختبار استيعاب مفاهيم التربية الاسلامية) لذلك تم اعتماد عينة بلغت (١٠٠) (\*) طالب و تم تطبيق أدوات البحث عليهم لمعرفة معاملي الصعوبة وتمييز الفقرات والبدائل الخاطئة

أدوات البحث :-

### الاختبار المعرفي:

قامت الباحثة باعداد اختبار تحصيلي موضوعي ( اختيار من متعدد ) .

لان هذا النوع من الاختبارات يعد افضل انواع الاختبارات الموضوعية لكونه يمكن استعماله في تقويم انواع متعددة من المهارات والقدرات ( الكبيسي والداهري، ٢٠٠٠، ص١٧٦ )، وقد وضعت الباحثة (٣٠) فقرة للاختبار من متعدد .

واعتمد الباحث لاعداد الاختبار التحصيلي الخطوات الاتية:

آ- تحديد المادة الدراسية :-

تم اعداد كراس تعليمي كمحتوى مادة التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط من قبل الباحثة والتي ضم اهم مفردات الفصل الدراسي الثاني كما مقر من قبل اللجنة القطاعية وبعتمادها هذه

المفردات اعدت الباحثة المحتوى التعليمي معتمدة على معايير بناء المحتوى التنظيم الهرمي بالتدرج من السهولة الى الصعوبة ومن البسيط الى المعقد و تم عرضت الباحثة الكراس التعليمي على عدد من الخبراء والمختصين , لاداء رأيهم بما يرونه مناسباً وصحياً لتدريس الطالبات وتم حذف وتعديل بعض المواضيع على وفق آرائهم وبالتالي اكتسب الكراس صفة الصدق الظاهري.

### ب- صياغة الاهداف التعليمية (FORMULATION OF EDUCATIONAL GOALS)

استندت الباحثة في وضع هذه الاهداف إلى المنهجيات العلمية المعتمدة من قبل وزارة التربية العراقية ومديرية المناهج ودليل معلم التربية الاسلامية والدراسات السابقة، والاطلاع على معايير صياغة الاهداف التعليمية وفق متطلبات البحث الحالي مما أضفى عليها الوضوح والشمولية المطلوبة لجميع جوانب العملية التعليمية.

كما قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية وفق ما تقدم من اهداف تعليمية ومادة تعليمية تم جمعها، وعرضها على الخبراء والمختصين.

### ج- صياغة الاهداف السلوكية :-

صاغت الباحثة ٤٨ هدفا موزعة بحسب موضوعات مادة التربية الاسلامية بالشكل التالي ٢٢ هدف معرفي (معرفة اساسية - التعلم من اجل التعلم)، ٢٠ هدف مهاري (التطبيق - التوحيد)، ٦ هدف وجداني (الابعاد الانسانية - الرعاية). اذ تم صياغة (٤٨) هدفاً سلوكياً .

### - تحديد فقرات الاختبار :

حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بـ ( ٣٠ ) فقرة ، واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع الفقرات الاختبارية في ضوء وزنه المئوي في الخريطة الاختبارية ، وتم تحديد عدد الفقرات لكل محاضرة وللمستويات الستة (المعرفة الاساسية - التطبيق - التوحيد - الابعاد الانسانية - الرعاية - التعلم من اجل التعلم) .

### صدق الاختبار:-

#### آ- الصدق الظاهري:-

وقد قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار بصورته الاولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الاسلامية، طرائق تدريس التربية الاسلامية، القياس والتقويم طالباً منهم ابداء آرائهم بصدد صلاحية الفقرات وتمثيلها لكل مستوى من المستويات المعرفية المحددة وبذلك تحقق الصدق الظاهري

#### ب- صدق المحتوى:-

لتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بوضع فقرات الاختبار بشكل يغطي المحتوى وعلى حسب الاهداف المحددة، وكما تحققت الباحثة من ذلك عن طريق، كما قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار بصورته الاولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وحصل

نسبة اتفاق ٩٠% وفي ضوء ما سبق يعد الاختبار صادقاً في تمثيله للمحتوى والاهداف التي يقيسها وبذلك تحقق صدق المحتوى واصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية لقياس ثبات الاختبار ومعامل صعوبة الفقرات وقوة تمييزها.

**تعليمات الاختبار: وضع الباحث التعليمات الآتية:**

**أ- تعليمات الإجابة:**

- اكتب اسمك، وشعبتك، في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة .
- أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات، المطلوب الإجابة عنها جميعها دون ترك أي فقرة منها.

**ب- تعليمات التصحيح:**

خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

**تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:-**

طبق الاختبار على عينة حجمها (٢٠) طالبة من الذين درسوا المادة اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث ومماثلة للعينة الاساسية في البحث الحالي ، وقد هدفت الباحثة من هذا الاجراء التأكد من مدى وضوح مواقف الاختبار وفقراته فبعد ان تم توزيع الاختبار على طلاب العينة الاستطلاعية طلب منهم ابداء ملاحظاتهم عن اي فقرة من فقرات الاختبار ،فتبين ان تعليمات الاختبار وفقراته كانت اغلبها واضحة ومفهومة من قبل جميع الطلاب، وتم تسجيل زمن انتهاء اول طالب من الاجابة فكانت (٢٢) دقيقة وزمن انتهاء آخر طالب كانت (٣٤) دقيقة وبعد حساب المتوسط الزمني وجد ان الزمن المناسب لاكمال الاختبار هو (٢٨) دقيقة وقد كان الغرض من ذلك هو تحديد الزمن لتطبيق الاختبار .

**تحليل فقرات الاختبار:-**

**ايجاد معامل الصعوبة:-**

ان الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً ( الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٧٧ ) وتفسر درجة الصعوبة بانها كلما كانت نسبتها عالية دلت على سهولة الفقرة وإذا كانت منخفضة دلت على صعوبتها وقد تم ايجاد صعوبة الفقرة لكل فقرات الاختبار على حسب المعادلة والتي قربت من ( ٢٢% - ٧٦%) ، ويعد هذا مؤشراً جيداً لصلاحية فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي، اذ يؤكد بلوم (Bloom) "ان الاختبارات تعد جيدة اذا كانت درجات مستوى صعوبة فقراتها يتراوح ما بين (٢٠%-٨٠%) " (بلوم، ١٩٨٣ ص١٠٧)

## ايجاد قوة التمييز:-

اخذت لباحثة نسبة (٢٧%) من الفئتين العليا والدنيا والذي بلغ عددها (١٩) طالبة لكل فئة عليا ودنيا واتخذت الباحثة معيار (٣٠%) فاكثر معياراً لتمييز الفقرات و لقد اشار ايبيل (Ebel) بهذا الصدد الى "ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تميزها من (٣٠%) فاكثر" (Ebel, 1972, P. 406) والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣) معاملات الصعوبة والقوى التمييزية لفقرات الاختبار استيعاب مفاهيم التربية الاسلامية

رقم الفقرة	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	عدد الاجابات الصحيحة للفئتين	معامل السهولة	معامل الصعوبة	القوة التمييزية
١	١٣	١٠	٢٣	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٥٦
٢	١١	١٣	٢٤	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٤٩
٣	٩	١٤	٢٣	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٥
٤	١٠	١١	٢١	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٥٢
٥	١١	٧	١٨	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٥٠
٦	١٣	١١	٢٤	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٤٨
٧	١٤	١٤	٢٨	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٥٧
٨	١١	١٢	٢٣	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٣
٩	٨	٩	١٧	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٤٧
١٠	١٢	١٠	٢٢	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٤٧
١١	١٠	١١	٢١	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٥٠
١٢	١٣	١٤	٢٧	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٤٦
١٣	٩	١١	٢٠	٠,٥	٠,٥٠	٠,٤٦
١٤	٨	٩	١٧	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥١
١٥	١٣	١٤	٢٧	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٣
١٦	١٤	١١	٢٥	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٥
١٧	٩	٧	١٦	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٥١
١٨	٧	١٢	٢١	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٨
١٩	١٠	٩	١٩	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٤٩
٢٠	١٣	١٤	٢٧	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٥
٢١	١١	٩	٢٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٤٢
٢٢	٨	١٢	٢٠	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٥٠
٢٣	٧	٩	١٦	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥١
٢٤	١٢	١٤	٢٦	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٤
٢٥	١٤	١٢	٢٦	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٥٥

٠.٤٨	٠.٥٣	٠,٤٧	٢٤	١٤	١٠	٢٦
٠.٤١	٠.٤٨	٠,٥٢	٢٦	١٢	١٤	٢٧
٠.٤٩	٠.٤٦	٠,٥٤	٢٧	١٤	١٣	٢٨
٠.٥٣	٠.٤٥	٠,٥٥	١٩	٩	١٠	٢٩
٠.٥٧	٠.٥١	٠,٤٩	١٨	٦	١٢	٣٠

## أ- فعالية البدائل الخاطئة:

بعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر لديه أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة العليا أكبر من طلاب المجموعة الدنيا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعا دون حذف أو تعديل وجدول (٤) يوضح ذلك.

## جدول (٤) فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

الفقرة	المجموعة	البدائل				فعالية البدائل			
		أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
١.	العليا	٢	١	٠	١٣		√		
	الدنيا	٢	١	٢	١٠				
٢.	العليا	١	١١	٠	٣		√		
	الدنيا	٢	١٣	٠	٠				
٣.	العليا	٢	١	٣	٩		√		
	الدنيا	٠	١	٠	١٤				
٤.	العليا	٢	١	٢	١٠		√		
	الدنيا	٢	١	١	١١				
٥.	العليا	١	١	٢	١١		√		
	الدنيا	٣	٢	٣	٧				
٦.	العليا	١	٠	١	١٣		√		
	الدنيا	٢	١	١	١١				
٧.	العليا	١	٠	٠	١٤		√		
	الدنيا	٠	١	٠	١٤				
٨.	العليا	٣	٨	٢	٢		√		
	الدنيا	١	٩	٢	٣				
٩.	العليا	٢	١	٠	١٣		√		
	الدنيا	٢	١	٢	١٠				
١٠.	العليا	١	١١	٠	٣		√		

				٠	٠	١٣	٢	الدنيا	
√				٩	٣	١	٢	العليا	.١١
				١٤	٠	١	٠	الدنيا	
		√		١٠	٢	١	٢	العليا	.١٢
				١١	١	١	٢	الدنيا	
√				١١	٢	١	١	العليا	.١٣
				٧	٣	٢	٣	الدنيا	
			√	١٣	١	٠	١	العليا	.١٤
				١١	١	١	٢	الدنيا	
√				١٤	٠	٠	١	العليا	.١٥
				١٤	٠	١	٠	الدنيا	
	√			١١	٢	١	١	العليا	.١٦
				١٢	١	١	١	الدنيا	
			√	٢	٢	٨	٣	العليا	.١٧
				٣	٢	٩	١	الدنيا	
	√			١٣	٠	١	٢	العليا	.١٨
				١٠	٢	١	٢	الدنيا	
		√		٣	٠	١١	١	العليا	.١٩
				٠	٠	١٣	٢	الدنيا	
			√	٩	٣	١	٢	العليا	.٢٠
				١٤	٠	١	٠	الدنيا	
√				١٠	٢	١	٢	العليا	.٢١
				١١	١	١	٢	الدنيا	
	√			١١	٢	١	١	العليا	.٢٢
				٧	٣	٢	٣	الدنيا	
			√	١٣	١	٠	١	العليا	.٢٣
				١١	١	١	٢	الدنيا	
		√		١٤	٠	٠	١	العليا	.٢٤
				١٤	٠	١	٠	الدنيا	
√				١١	٢	١	١	العليا	.٢٥
				١٢	١	١	١	الدنيا	
	√			٢	٢	٨	٣	العليا	.٢٦
				٣	٢	٩	١	الدنيا	

√				١٤	٠	١	٠	العليا	٢٧.
				١٠	٢	١	٢	الدنيا	
			√	١١	١	١	٢	العليا	٢٨.
				١١	٢	١	١	الدنيا	
		√		١٤	٠	١	٠	العليا	٢٩.
				١٠	٢	١	٢	الدنيا	
		√		٢	٢	٨	٣	العليا	٣٠.
				٣	٢	٩	١	الدنيا	

### ثبات الاختبار:-

قامت الباحثة باستخراج ثبات الاختبار التحصيلي لمادة التربية الاسلامية بطريقتين هما:  
 ١- طريقة كيودر ريتشارد (٢٠): وقد طبقت الباحثة هذه الطريقة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي على عينة عشوائية بالغة (٣٠) طالبا اختيرو عشوائيا من مجتمع البحث وبعد الانتهاء من التطبيق واستخدم المعادلة اعلاه تبين ان معامل الثبات (٩٠%) وعند تربيع المعامل لمعرفة معامل التفسير المشترك تبين انه (٨١%) وهو اكبر من (٥٠%) وبذلك يعد ذلك معامل ثبات موثوق فيه (عودة, ١٩٨٤ ص٥٤).

٢- طريقة الاختبار واعادة الاختبار: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي على نفس عينة الثبات في اعلاه البالغة (٣٠) طالبة وبعد مرور فترة اسبوعين قام باعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية وحسبت درجتي التطبيقين وتم استخراج قيمة الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون اذ بلغت القيمة (٨٤%) وعند تربيع معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة تبين انها (٧٠%) وهي اكبر من القيمة (٥٠%) وبذلك يعد معامل الثبات موثوق به (عودة, ١٩٨٥ ص٥٤).

### الوسائل الاحصائية:-

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية SPSS واعتمد الوسائل الاحصائية الآتية:

١- اختبار T.test من اجل:-

أ- اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لغرض التكافؤ.

ب- اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لغرض التحصيل (بعديا).

٢- معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات اداة البحث :-

١- معادلة صعوبة الفقرة :-

استعملت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي:-

٢- معادلة تمييز الفقرة :-

استعملت في حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي:-

## فعالية البدائل الخاطئة:

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفرقات السؤال الأول في الاختبار التحصيلي البعدي.

## الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

بعد تحليل النتائج اتضح ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال إستراتيجية الوسائط المتعددة في الاختبار (١٨,٠٩)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية (١٤,٠٣)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) لمعرفة الفرق بين المجموعتين ظهر ان هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية اذ ان القيمة التائية المحسوبة (١١,٥١٥)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة لوجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية. والجدول (٥) يوضح ذلك.

## جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث في الاختبار

## التحصيلي البعدي

Indication level (٠,٠٥)	t		df	Std.Deviation	Mean	N	M
	Tabular	Calculated					
دالة لصالح المجموعة التجريبية	١,٩٨٠	١١,٥١٥	٦٢	١,٤٢٢	١٨,٠٩	٣٢	التجريبية
				١,٥٢٤	١٤,٠٣	٣٢	الضابطة

من خلال نتائج جدول (٦) يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل طالبات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وترى الباحثة أن أسباب تفوقهم قد ترجع إلى الأسباب الآتية:

٣. تنظيم المادة التعليمية ضمن هذه الإستراتيجية وتقسيمها الى أجزاء وفي خطوات متتابعة، له الأثر الأكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها، وفي زيادة دافعية الطلبة ورفع مستواهم التحصيلي من خلال تقديم المادة تدريجياً من السهل الى الصعب.

٤. إنها تشجع الطلبة على الاعتماد على أنفسهم في العمل لان فيها مجالاً لزرع الثقة بالنفس عن طريق إدارة المجموعة التعاونية ولان الطالب هو الذي يبحث عن المادة بنفسه.

لبيان حجم التأثير (مدى اثر) للمتغير المستقل في المتغير التابع: استخدمت الباحثة معادلة مربع (آيتا) في استخراج حجم الأثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وكما موضح في جدول (٦).

## جدول (٦) حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التابع

المتغير المستقل	التابع	قيمة d حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
الوسائط المتعددة	استيعاب مفاهيم التربية الإسلامية .	0,84	كبير

وباستخراج قيمة (d) التي تعكس مقدار حجم الأثر والبالغ (0,81) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير نموذج الوسائط المتعددة في تحسين استيعاب مفاهيم التربية الإسلامية وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988) .

## قائمة المصادر

١. باركي، فورست ؛ وستانفورد بيفرلي (٢٠٠٥) فن التدريس مستقبلك في مهنة التدريس، ترجمة : ميسون عبد الله، دار الكتاب الجامعي، غزة.
٢. بيتر، جيري ؛ وبيرسون، ميليسا (٢٠٠٧) استخدام التكنولوجيا في الصف، ترجمة: أميمة عمور، وحسين أو رياش، دار الفكر، عمان.
٣. البيشي، عامر بن مترك (٢٠٠٦) أثر استخدام برمجية تعليمية موجهة على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات بمحافظة بيشة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.
٤. التويم، عبدالله بن سعد (٢٠٠٠) أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود الرياض.
٥. جابر وليد (٢٠٠٥) طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية ٢٥ ، دار الفكر، عمان.
٦. الجريوي، عبدالمجيد بن عبدالعزيز (١٩٩٩) أثر الوسائط المتعددة على تحصيل طله الصف الأول الثانوي في مادة الرياضيات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.
٧. حرز الله، نائل ؛ والضامن، ديما (٢٠٠٧) الوسائط المتعددة، ط١، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات القاهرة.
٨. الدايل، سعد ، وسلامة عبد الحافظ (٢٠٠٤) مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.

٩. الدعيلى، مها بنت عبدالله (٢٠٠٣) أثر استخدام برمجية مقرر الرياضيات المنتجة محلياً على تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الملك سعود.
١٠. الدليم، فهد ؛ وعمران محمد ؛ وعبد الجواد عبدالله (١٩٩٨) مبادئ القياس والتقويم في البيئية الإسلامية، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة .
١١. الدوسري علي بن مبارك (٢٠٠٦) أثر استخدام الوسائط المتعددة في تعلم قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط بالمدارس الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الملك سعود الرياض.
١٢. الرشيد، إخلاص سعد (٢٠٠٧) أثر استخدام تقنية البرامج المعتمدة على الحاسوب على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.
١٣. زيتون حسن (٢٠٠٨) أصول التقويم والقياس التربوي المفهومات والتطبيقات الدار الصولتية للتربية، الرياض.
١٤. زيتون، عايش (٢٠٠٤) أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمان.
١٥. سلامة عبد الحافظ (٢٠٠٧) الوسائل التعليمية والمنهج، ط ، دار الفكر، عمان.
١٦. شحاته حسن ؛ والنجار زينب (١٤٢٤) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ط، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
١٧. شيمي نادر ؛ وإسماعيل، سامح (٢٠٠٨) مقدمة في تقنيات التعليم، ط١، دار الفكر، عمان.
١٨. الصالح، وفاء محمد (١٩٩٩) أثر استخدام الفيديو التعليمي المهيأ بالأهداف التعليمية أو الأسئلة القبلية على تحصيل طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية في جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الملك سعود الرياض.
١٩. العتيبي، فاطمة عبدالله (٢٠٠٣) اثر استخدام إحدى برمجيات الحاسب الآلي في مادة اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
20. Chambers, Bette, Cheung, Alan, Madden, Nancy A, and Slavin, Robert F., and Gifford, Richard (٢٠٠٥) Achievement Effects of Embedded Multimedia in a Success for All Reading Program. Johns Hopkins University, (ERIC-Education Resources Informayion Center No, ED(٤٨٥٣٤٩

21. Siegle. Del; Foster, Theresa (٢٠٠٠) Effects of Laptop Computers with Multimedia and Presentation Software on Student Achievement, University of Connecticut, (ERIC-Education Resources Informayion Center No,ED٤٤٢٤٦٥).